الحكيم يؤكد ضرورة الاعتراف بأن الوضع الأمني " هش "

دعا رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم إلى وضع إستراتيجية أمنية للحد من الخروقات ومحاسبة المقصرين في الملف الأمني " مبينا أن " الإصلاحات السياسية بحاجة إلى التدرج في تنفيذها وعدم رفع سقف المطالب بين السياسيين .
وذكر بيان لرئاسة المجلس الأعلى تلقت المدى نسخة منه أن " الحكيم وخلال كلمته في الملتقى الثقافي الأسبوعي بمكتبه ببغداد دعا إلى وضع إستراتيجية أمنية للحد من الخروقات الأمنية التي تشهدها البلاد، والتي منها التفجيرات الإرهابية التي طالت العديد من المحافظات العراقية مؤخرا، مطالبا المؤسسة الأمنية بأخذ المبادرة من يد الإرهاب والتحول من حالة الدفاع إلى الملاحقة واكتشاف هذه الشبكات والسيطرة عليها ".

□ بغداد/ المدى

و أكد على ضرورة الاعتراف بهشاشة الوضع الأمني وعدم الاستخفاف بقدرة الإرهابيين من حيث اختيارهم " المكان والزمان والنوع" في تنفيذ عملياتهم الإجرامية، " داعيا إلى" تشخيص المسؤولين المقصرين لمثل هذه الثغرات الأمنية وتعريف الناس وتقديمهم إلى الجهات لينالوا جزاءهم العادل " مبينا " بان التهاون في محاسبة المقصرين من قبل المسؤولين السياسيين والأمنيين يعد شراكة مع الإرهابيين " .

ونقل البيان عن الحكيم القول إن " المسؤول الذي لاتهزه هذه التفجيرات والضابط الذي لا تحركه العواصف الإرهابية فهو شريك فيها " داعياً إلى " محاسبة المسؤولين عن الخطط الأمنية الفاشلة، " مشيرا إلى ضرورة " دعم المؤسسة الاستخبارية وإعطاء الفرص لضباط مخلصين وأكفاء ما زالوا يشكون قلة الدعم والإمكانات التي تمتلكها تلك الأجهزة الأمنية، " مبينا أن" المسؤولية تضامنية في مواجهة الإرهاب ما بين المسؤول والمواطن " .

ودعا رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي جميع أطياف الشعب العراقي الذي وصفهم بـ"باقة الورد العراقية" إلى " الوحدة والتلاحم والوقوف أمام المشاريع التي تحاول العزف على الوتيرة الطائفية وزيادة الشد الطائفي في البلاد، " مؤكداً أن " وحدة شعبنا وتلاحمنا سيحول دون تحقيق مآرب الإرهاب الدنيئة " مبينا أن الشارع العراقي يحمل الطبقة السياسية جزءا من هذه الخروقات، معتبرا أن صراعات السياسيين وانشغالهم بمكاسبهم أدت إلى حدوث مثل هذه الثغرات الأمنية " .

وجدد الحكيم تحذيره من أن " مشروع الأمة في خطر " مبينا بان " الإرهاب الأعمى لن يستثني أحدا، وان الجميع تقع عليه مسؤولية المواجهة والتحدي، " مشيرا إلى ضرورة أن " يتم مواجهة الإرهاب من زوايا وخلفيات ثقافية وعدم اقتصار ذلك على المعالجة العسكرية " .

وحول ورقة الإصلاحات السياسية التي تبناها التحالف الوطني أكد رئيس المجلس الأعلى على أن "مشروع الإصلاحات الوطنية يمثل مدخلا مهما بين الفرقاء السياسيين، " داعيا إلى " اعتماد المصارحة والمكاشفة بدلا عن التخندق وراء ترسانة التصريحات المستفزة للآخرين"مشيرا إلى أن " الإصلاحات السياسية تحتاج إلى التدرج فيها وعدم رفع أسقف المطالب بين السياسيين، فضلا عن ضرورة التنازلات المتبادلة بين الأطراف السياسية بغية تحقيق الإصلاحات الوطنية، " مبينا " أهمية تصنيف المطالب على المديات القصيرة والمتوسطة وطويلة الأمد " .

وأشاد الحكيم " " بالروح الوطنية والوعي بتحديات المرحلة وخطورتها على الساحة العراقية لدى الشباب العراقي، " مضيفا " يتملكني الفخر والاعتزاز وأنا اقرأ التعليقات الشباب على صفحتي في الفيسبوك لاتتجاوز أعمارهم الـ١٨ عاما يتكلمون بلغة الوحدة والمشاركة والحس الوطني" داعيا الشباب العراقي إلى " تفويت الفرصة على من يحاول إثارة النعرات الطائفية، عن طريق توحيد الصف الوطني والنظر نحو المستقبل بوعي وإدراك لحجم الخطر المحدق بالأمة، " معربا عن تفاؤله " بدور الشباب العراقي وأننا نتفاءل خيرا ونستشعر الأمل في صناعة مستقبل زاهر لأجيالنا بتغيير واقعنا نحو الأفضل".

ودان الحكيم " الاستهداف الظالم لنبي الرحمة والإنسانية الرسول محمد [ص] عبر أفلام وبرامج وصور وكاريكاتير مسيئة تحت مسمى الحرية، " داعيا إلى " إصدار قرارات أممية واضحة تجرم مثل هذه الإساءات للرموز والمعتقدات لكافة الأديان، " مبينا أن " الحرية لاتطول معتقدات الناس ولاتتجاوز على حريتهم في التعبير والاعتقاد، داعيا المسلمين إلى ضبط النفس والتعبير بالطرق الحضارية بما تعبر عن الرسالة السمحاء للدين الإسلامي".

التفجير الذي وقع في منطقة الكاظمية.. (أرشيف)

استمرار الخلافات يؤجل التصويت على قانوني المحكمة الاتحادية

□ بغداد/ المدى

أعلنت اللجنة القانونية في مجلس النواب، الخميس، أن رئاسة البرلمان قررت تأجيل التصويت على قانوني المحكمة الاتحادية ومجلس القضاء الأعلى إلى يوم الاثنين المقبل، بسبب استمرار الخلافات بين الكتل السياسية بشأنهما.

وقال عضو اللجنة محمود الحسن في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "رئاسة مجلس النواب قررت خلال جلسة البرلمان الـ٢١ من الفصل التشريعي الأول للسنة التشريعية الثالثة التي عقدت أمس، تأجيل التصويت على قانوني المحكمة الاتحادية ومجلس القضاء الأعلى إلى يوم الاثنين المقبل،(١٧ أيلول الحالي).

وعزا الحسن أسباب التأجيل إلى "استمرار الخلافات بين الكتل السياسية على بنود القانونين".

وصوت مجلس النواب خلال جلسته الـ٢١ من الفصل التشريعي الأول للسنة التشريعية الثالثة التي عقدت، الخميس،(١٣ أيلول الحالي) على تسمية تسعة أعضاء للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، بغياب نواب دولة القانون والبيضاء والمعارضة الكردية، الذين انسحبوا من الجلسة احتجاجا على عدم زيادة عدد أعضاء المفوضية إلى ١٥ عضوا.

فيما اعتبر النواب المنسحبون خلال مؤتمر صحافي عقد بمبنى البرلمان وحضرته المدى أن التصويت على تسمية تسعة أعضاء للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات بغيابهم "مؤامرة"، وفي حين وصفوا ما جرى بـ"تزوير" إرادة الكتل السياسية، هددوا بالطعن أمام المحكمة الاتحادية.

وعقد مجلس النواب، الخميس (١٣ أيلول ٢٠١٢)، جلسته الـ٢١ برئاسة رئيسه أسامة النجيفي وحضور ٢٣٠ نائباً، فيما أكد مصدر برلماني أنها ستشهد التصويت على ثمانية قوانين أبرزها أعضاء المفوضية العليا للانتخابات ومشاريع قوانين المحكمة الاتحادية ومجلس القضاء الأعلى.

يشار إلى أن مجلس النواب العراقي أجل التصويت على مشروعي قانوني مجلس القضاء الأعلى، والمحكمة الاتحادية العليا أكثر من مرة، بسبب الخلافات السياسية عليهما.

يذكر أن رئيس الوزراء نوري المالكي طالب، في الرابع من نيسان ٢٠١١، مجلس النواب بالتريث في تشريع خمسة قوانين مهمة هي قانون مجلس القضاء الأعلى وقانون المحكمة الاتحادية وقانون ديوان الرقابة المالية وقانون المفتشين العموميين وقانون هيئة النزاهة، فيما رفض رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي طلب المالكي، مؤكدا سعي البرلمان لتشريع تلك القوانين بأسرع وقت ممكن لإبعاد القضاء عن التأثيرات السياسية ومكافحة الفساد.

كتلة الأحرار تكشف عن وجود محاولات لـ"عرقلة" الانتخابات المقبلة

□ بغداد/ المدى

- اعتبرت كتلة الأحرار النيابية التابعة للتيار الصدري الخميس أن تصويتها على قانون عدد أعضاء المفوضية جاء احتراما لرأي المرجعية الدينية في النجف مؤكدة وجود طرف لا يريد للانتخابات أن تجرى بموعدها.

وقال النائب بهاء الاعرجي خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر البرلمان إن "كتلة الأحرار جزء من التحالف الوطني وإذا كان ائتلاف دولة القانون كان لهم هذا الرأي بالانسحاب من الجلسة وعدم التصويت على أعضاء المفوضية فنحن ذهبنا إلى الرأي الآخر".

وأوضح أن "هناك ثلاثة أسباب أولا احترامنا لرأي المرجعية الدينية وهي موضوع الترشيق الحكومي فليس من المعقول أمامنا ٩ مرشحين ونذهب إلى ١٥. المسألة الثانية هي مطلب الجماهير إلى جانب الابتعاد عن المحاصصة الطائفية".

وأضاف "لا نريد من الكتل السياسية أن تعدل قانونا بسبب مصالحها الخاصة... هناك كتلة معينة (لم يسمها) تصر على زيادة تعديل عدد أعضاء المفوضية لمصلحتها ففي المستقبل سنعدل في قوانين أخرى لزيادة تمثيل أحزابنا في هذه المفوضية".

"هناك طرف من الأطراف لا يريد للانتخابات أن تكون في موعدها لكن ما حصل اليوم سيعجل الانتخابات وستكون في موعدها". وكان مجلس النواب العراقي قد صوت على إبقاء القانون القديم لاختيار المفوضين التسعة بدلا من الـ ١٥ الذي طرح خلال مسودة تعديل القانون.

وكان نواب ائتلاف دولة القانون والكتلة البيضاء والتغيير الكردية انسحبوا من جلسة مجلس النواب، أمس، احتجاجا على عدم زيادة عدد أعضاء المفوضية إلى ١٥ عضواً.

التوترات الطائفية في سوريا تمهد لعودة القاعدة إلى العراق

□ بغداد/ المدى

نقلت صحيفة الـ"وول ستريت جورنال" عن رئيس بلدية مدينة القائم، فرحان فتيخان، قوله إن مئات من السوريين الذين هربوا من قصف النظام السوري الجوي لبلدة البوكمال عالقون على الحدود بعد أن رفضت السلطات العراقية دخولهم.

وقال متحدث باسم الحكومة، إن الجيش العراقي يخشى أن تستغل القاعدة تدفق اللاجئين إلى العراق وتحويل أماكن مثل مدينة القائم إلى ملاذات لها، ولذلك قررت السلطات العراقية منع اللاجئين من دخول أراضيها.

بين كل جيران سوريا، وافقت العراق على استقبال أقل عدد من اللاجئين السوريين، فدخل أراضيها نحو ١٦٠٠٠ من مجموع يبلغ أكثر من ٢٣٤٠٠٠ اعتباراً من ٤ أيلول (سبتمبر)، وفقاً للأمم المتحدة. وقد ذهب معظمهم إلى المنطقة الكردية شمال العراق التي تتمتع بحكم ذاتي، حيث لا تملك بغداد أي سيطرة.

في الشهر الماضي، أرسل الجيش العراقي تعزيزات إلى مدينة القائم وأغلق المعبر الحدودي بعد فترة وجيزة سمحت لبضعة آلاف من اللاجئين بالدخول. وأدت هذه الخطوة إلى استياء العديد من السكان السنة في الأنبار، الذين اتهموا وحدة الجيش التي تتألف من نحو ٥٠٠٠ جندي معظمهم من الطائفة الشيعية، بالتعصب الديني.

" الحكومة العراقية تريد دعم النظام السوري، والدافع هو إيران والطائفية"، يقول عامر العاني، رجل دين سني في مدينة القائم، مشيراً إلى أن الطائفة الشيعية مشتركة بين العراق وإيران وسوريا.

وقال الجنرال علي غيدان، قائد القوات البرية: "الجيش يقاتل المتطرفين الذين يحاولون كسب نفوذ كل من سوريا والمحافظات السنية المجاورة في العراق مثل الأنبار"، معتبراً أن الناس الذين يتهمون القوات العراقية بالتحيز الطائفي "يريدون تحويل الأنبار إلى ملعب للإرهابيين".

مثل الكثير من المسؤولين العراقيين، يقول الجنرال غيدان إن الصراع السوري يعمل على تنشيط متشددي القاعدة الذين يرون المعركة كجزء من النضال من أجل توحيد أكبر دول الشرق الأوسط تحت الخلافة السنية. وقال مسؤول حدودي عراقي إن المتشددين على جانبي الحدود يعمدون إلى تقاسم الموارد والمقاتلين والأسلحة.

في بيان نشر على موقع جهادي الكتروني يوم الاثنين الماضي، أعلنت مجموعة متصلة بالقاعدة تعرف باسم دولة العراق الإسلامية مسؤوليتها عن التفجيرات والاغتيالات في اليوم السابق التي قتل فيها ما يقرب من ١٠٠ شخص. وقالت الحكومة العراقية إن المجموعة تستغل الانقسام الطائفي في العراق وسوريا.

من جهته، قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إن حكومته محايدة في الصراع السوري، محاولاً ألا يغضب الدول السنية الداعمة للانتفاضة السورية كالمملكة العربية السعودية وتركيا وقطر والإمارات العربية المتحدة، إلى جانب الرئيس السوري بشار الأسد وحلفائه في إيران وروسيا.

يكرر المسؤولون دعواتهم لإيجاد حل سلمي، لكنهم يتهمون دول الخليج بإذكاء الصراع.

وفي الوقت الذي ينمو فيه تنظيم القاعدة في الآونة الأخيرة، اقترب المالكي من النظام السوري، متقاسماً المعلومات الاستخبارية ومحافظاً على العلاقات التجارية والمالية والسياسية، وفقاً لمسؤولين عراقيين مقربين من المالكي.

"إذا نجح تنظيم القاعدة في إسقاط النظام في سوريا، فإن الحكومة الشيعية في العراق ستكون التالية"، يقول باقر جبر الزبيدي، وزير المالية والداخلية السابق، وهو الآن أحد أعضاء ائتلاف المالكي الشيعي.

دعا زعيم "الدولة الإسلامية في العراق" إلى هجوم جديد للإطاحة بالحكومة العراقية. وطالب بالجهاد السني ضد الشيعة وحلفائهم في العراق وسوريا، مناشداً القبائل السنية للمساهمة بالأموال والمقاتلين.

منذ ذلك الحين، ارتفعت وتيرة الهجمات ضد المدنيين الشيعة وأركان الحكومة التي يقودها الشيعة، بما في ذلك الجيش والشرطة والقضاء، وفقاً للمسؤولين العراقيين. واستهدفت الهجمات أيضاً شخصيات سنية من عشائر الأنبار الذين تعاونوا مع الحكومة العراقية والجيش الأميركي في وقت سابق.

ونقلت الـ"وول ستريت جورنال" عن الجنرال طارق العسل، الذي يرأس قسم أمن الحدود العراقية في وزارة الداخلية، وسبق أن شغل منصب قائد شرطة الأنبار، قوله: "ما يحدث في سوريا الآن يوفر بيئة مناسبة لتنظيم القاعدة من أجل استعادة سيطرتها".

من جهته، اعتبر الجنرال جيمس دوبيك، قائد عسكري أميركي متقاعد أشرف على تدريب قوات الأمن العراقية في ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨، العنف الذي يشهده العراق يشير إلى أن القاعدة أعادت فتح شبكاتها.

وأضاف: "شبكات الدعم لتنظيم القاعدة في أماكن مثل الأنبار تآكلت في السابق من خلال جهود حملة الصحوة لكنها لم تنتهي بشكل كامل لأن الحكومة المركزية التي يقودها الشيعة فشلت في استيعاب السنة في هياكل السلطة والمناصب الحكومية إلى الحد اللازم لنزع شرعية تنظيم القاعدة بشكل نهائي.

ستة قتلى بينهم أربعة جنود بهجمات متفرقة في العراق

بغداد/ (أ. ف. ب)

قتل ستة أشخاص بينهم أربعة جنود وجرح ١٨ آخرون غالبيتهم من عناصر الأمن في هجمات متفرقة شهدها العراق الخميس واستهدفت خصوصا قوات الأمن، كما أفادت مصادر أمنية وطبية وكالة فرانس برس.

وقال نقيب في الجيش طلب عدم الكشف عن اسمه إن "أربعة جنود عراقيين قتلوا وأصيب خامس بجروح في انفجار عبوة ناسفة".

وأضاف إن "الانفجار وقع حوالي الساعة الثالثة (٠٠،٠٠ تغ) من فجر الخميس قرب بلدة الضلوعية (٩٠ كلم شمال بغداد)".

وأكد مصدر طبي في مستشفى بلد تلقى جثث أربعة جنود ومعالجة خامس أصيب في الانفجار ذاته.

وفي محافظة الانبار غرب بغداد، قتل شخصان وأصيب ١٤ شخصا اغلبهم عناصر امن بجروح في سلسلة هجمات استهدفت قوات الأمن، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

وقال المتحدث باسم قيادة شرطة الانبار الملازم أول علي فخري إن "شخصا قتل وأصيب اثنان من المارة بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدف مدنيين في منطقة الكرمة" إلى الشرق من الفلوجة.

وأضاف إن "انفجار عبوة ناسفة على طريق رئيسي في منطقة العامرية، في وسط الفلوجة، أدى إلى مقتل شخص وإصابة آخر بجروح".

كذلك "اصيب أربعة من عناصر حماية منزل مستشار محافظة الانبار للشؤون الرياضية (صادق جميل) بجروح في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري"، وفقا للمصدر نفسه.

ووقع الهجوم في حي التأميم في غرب مدينة الرمادي (١٠٠ كلم غرب بغداد).

وتابع المصدر ذاته "أصيب أربعة جنود بجروح في انفجار سيارة مفخخة بالتزامن مع مرور دوريتهم على الطريق الرئيسي غرب مدينة الفلوجة (٦٠ كلم غرب بغداد)".

وأشار المتحدث أيضا إلى "إصابة أربعة من عناصر الشرطة بجروح جراء انفجار سلسلة عبوات ناسفة خلال مداهمة استهدفت منزل احد المطلوبين في ناحية الكرمة" إلى الشرق من مدينة الفلوجة.

كما أصيب اثنان من المارة بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة عند منزل ضابط شرطة برتبة رائد في شرق مدينة الفلوجة، وفقا للمتحدث.

وأكدت مصادر طبية في مستشفيي الرمادي والفلوجة تلقي جثتين و١٧ جريحا جراء هذه الهجمات.

من جهة أخرى قتل مهندس في شركة نفط الشمال بلال رباح طه، في انفجار عبوة لاصقة مساء الأربعاء وسط كركوك (٢٤٠ كلم شمال بغداد)، بحسب ما أفادت مصادر أمنية وطبية.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

نائب رئيس التحرير
عدنان حسين

مدير التحرير
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون